هذا أوان فرغت إن كاد عرشي ليهد لولا أني لقيت رؤوفا رحيما .

قال الشيخ رضي ا عنه أخبار عمر رضي ا عنه من أولى ما استكثر منه وإنما اقتصرت ها هنا على ما ذكرت منها لأني قد وضعت لمناقبه وأخباره كتابا كبيرا يجمعها فمن أراد استيعاب أخباره فلينظر في ذلك والسلام